البُهُوتي وأثرهُ في الدَّرس النّحويِّ

الأستاذ الدكتور: بلال صلاح الدين محمد حسن
الجامعة العـــراقية/ كلية الآداب
Blalslahaldyn@gmail.com

Al-Buhuti and his influence on grammatical studies

Prof. Dr. Bilal Salah El-Din Mohamed Hassan
Iraqia University / College of Arts

المستخلص

يعد البُهُوتي من علماء القرن الحادي عشر الهجري المشهورين في الفقه واللغة، وقد تميزت جهوده النحوية بالجمع بين الدقة الفقهية والضبط اللغوي فقد أولى عناية بالغة بالقواعد النحوية في شروحاته الفقهية مستندًا إلى أقوال أئمة النحو كسيبويه والفراء والزمخشري مستعملًا القاعدة النحوية لتقوية الدليل الفقهي.

الكلمات المفتاحية: البُهُوتي– الإعراب – الضمير.

Abstract

Al-Buhuti is one of the most prominent scholars of the eleventh century AH in the field of jurisprudence and language. His grammatical efforts were distinguished by their combination of jurisprudential precision and linguistic control. He paid great attention to grammatical rules in his jurisprudential commentaries, relying on the sayings of grammarians such as Sibawayh, Al-Farra', and Al-Zamakhshari, using the grammatical rule to strengthen the jurisprudential evidence.

Keywords: Al-Buhuti - Syntax - Pronoun

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، رضوان الله عليهم أجمعين.

لقد أَلَّف علماء العربية الكثير من المؤلفات النحوية، ومن بين هذه المؤلفات حاشية البهوتي، وكان هدفي من هذه الدراسة التعريف بالبهوتي وأثره وآرائه في الدرس النحوي التي لم تنل حقها من الدراسة والبحث، فجاء البحث هذا مشتملًا على جملة من آرائه وآثاره النحوية لبعض المسائل بحسب ما تقتضيه مثل هذا النوع من البحوث بضرورة الالتزام بعدد معين من الصفحات المعول عليها في المجلات العلمية، واتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي، وهو أحد الطرق المنهجية المتبعة في البحوث العلمية.

وختامًا أسأل الله عزَّ وجلّ أنْ يكون هذا العمل خالصًا لوجهه، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

الباحث

التمهيد: التعريف بالبُهُوتي وحاشيته

اسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن علي البُهُوتي الشهير بالخلوتي المصري القاهري الحنبلي[١]، ولقب بالبهوتي نسبة إلى بهوت قرية صغيرة في مصر، والخلوتي نسبة إلى الخلوة التي كان يختص بها الحنابلة [٢].

مولده ونشأته:

ولد البُهُوتي في القاهرة، ولم تذكر لنا كتب التراجم سنة ولادته [٣]، ونشأ في بيئة علمية، فخاله الشيخ منصور بن يونس البُهُوتي كان من كبار أئمة المذهب الحنبلي في مصر، شارح كتب (المنتهى) و (الإقناع) وغيرها من كتب المذهب الحنفي، وقد لازم الشيخ محمد البُهُوتي خاله العلامة وقرأ عليه (شرح المنتهى)، وبقي ملازمًا لخاله حتى وفاته. [٤]

وفاته:

توفي البُهُوتي (رحمه الله تعالى) بمصر بعد النصف من ليلة الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمانٍ وثمانين وألف للهجرة. [٥]

التعريف بالحاشية:

(حاشية البُهُوتي على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)، وهذا العنوان مثبت في النسخة المطبوعة، وعند الرجوع إلى مقدمة الحاشية نجدها منسوبة إلى البهوتي، ولكنه لم يضع لها عنوانًا معينًا، إذ جاء فيها (أمَّا بعد فهذه حواشٍ على شرح الألفية للأشموني لعلامة زمانه، فريد عصره وأوانه، شيخ الإسلام محمد البُهُوتي الحنبلي، محرر الهامش خطه، نفع الله بها). [٦]

آثار البُهُوتي النحوية:

كان للبهوتي آراء في بعض المسائل النحوية التي تناولها في حاشيته، فقد كان يقوم بعرض المسألة ويوضح وينقل آراء العلماء فيها، ولم ينفرد بآراء واستدراكات كثيرة؛ لأنَّهُ من المتأخرين وقد انتهى عصر الاجتهاد على زمنه، وسوف أعرض لبعض الآراء النحوية للبهوتي في حاشيته:

المعْرَب ما سلم من شبه الحرف:

ذكر البُهُوتي أنَّ المعرب هو ما سلم من شبه الحرف مطلقًا، إذ قال: (ومعرب الأسماء ... إلخ)، (لك إنْ تقول: هل المعرب مطلقًا ما سلم من شبه الحرف، أو المعرب من الأسماء ما سلم من شبه الحرف؟ الظاهر عندي الأول). [٧]

وقال ابن السراج: (الإعراب الذي يلحق الاسم المفرد السالم المتمكن، وأعني بالتمكن ما لم يشبه الحرف قبل التثنية والجمع الذي على حد التثنية) [٨] [٩]

والاسم المعرب هو الذي يتغير آخره بحسب العوامل الداخلة عليه، والإعراب هو الذي يلحق الاسم المفرد المتمكن وهو الاسم المنون المنصرف. [١٠]

قال أبو علي: (الأسماء على ضربين: معرب ، وغير معرب، فالمعرب منها ما كان متمكنًا، وهو الذي لم يشبه الحروف، ولم يتضمن معناه). [١١]

أراد بالأسماء الأسماء المتمكنة التي يدخلها التنوين نحو: رجل، إنسان، شمس، وهي أسماء ذات جامدة، والمقصود بالاسم الجامد هو كل اسم لا يرجع إلى كلمة تسبقه في الوجود، فالأسماء الجامدة لا تعود إلى ألفاظ أخرى اشتقت منها، وهي أسبق في الظهور من المشتقات، أمَّا المشتقات فهي الأسماء التي تؤخذ من كلمة سبقتها في الوجود، نحو: مشمس، عالم، منصور، فهي ألفاظ مشتقة لأنَّها ترجع إلى ألفاظ اشتقت منها ولها أصل ترجع إليه.

ذكر ابن الناظم: (أنَّ الاسم منحصر في قسمين، أحدهما: المعرب، وهو ما سلم من شبه الحرف، ويسمى متمكنًا) [١٢]. وقال المرادي: (أنَّ المبني هو ما أشبه الحرف، وأنَّ المعرب هو ما لم يشبه الحرف). [١٣] [١٤]

أشار ابن عقيل إلى أنَّ الاسم ينقسم قسمين، ومن هذين القسمين (المعرب) لسلامته من شبه الحرف. [١٥]

(إنَّما يعرب الاسم إذا لم يشبه الحرف، وإنَّما كان في الأصل فيه الإعراب لاختصاصه بتعاقب الفاعلية والمفعولية عليه). [١٦]

ممَّا تقدم من هذه الأقوال في قضية الاسم المعرب المتمكن هو الاسم الذي سلم من شبه الحروف وهذا ما أجمع عليه العلماء وإلى ذلك ذهب البهوتي.

حذف الضمير العائد على جملة الصلة:

قال البُهُوتي: (قوله: (أي الذي الله موليكه .. إلخ)، قدر الشارح الضمير متصلًا وإنْ كان الأرجح تقديره منفصلًا؛ لأنَّ صورة المسألة أنْ يكون كذلك وهو مثالٌ فيكفي فيه الاحتمال). [١٧]

ذهب ابن مالك إلى أنَّ: الضمير العائد على الموصول إنْ كان مصحوبًا بفعل أو صفة، وكان متصلًا جاز حذفه وإبقائُه، كقول الشاعر:

ما اللهُ مُوليكَ فضْلٌ فاحمِدَنَّهُ بهِ فما الذي غيره نفْعٌ ولا ضَرَرُ [١٨]

أراد الذي موليكه فضل، فحذف العائد؛ لأنَّهُ ضمير متصل منصوب بصفة عاملة عمل الفعل. [١٩]

ذكر لنا أبو حيان شرحين لم يذكرهما الأشموني، إذ قال: "وأغفل المصنف شرطين من جواز حذف الضمير المنصوب بالفعل، أحدهما: أنْ يكون الضمير متعين الربط بهِ، نحو: (جاءني الذي ضربته)، فإن لم يتعين للربط لم يجز حذفه، نحو: (جاءني الذي

ضربته في داره)؛ لأنَّهُ لا يدري أهو المضروب أم غيره. الثاني: أنْ يكون الفعل تامًا [٢٠] ، فإنْ كان ناقصًا لم يجز حذف الضمير المنصوب، نقول: (جاءني الذي ليس زيد)، ولا يجوز: (ليس زيد)، وكلما طالت الصلة كان الحذف أحسن". [٢١]

قال ابن القيم: "أمَّا المنصوب فيكثر حذفه إذا كان متصلًا بفعل، نحو: (مَنْ نرجو يهب) ". [٢٢]

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٩٩ ﴾. [٢٣]

قال العيني: "والعائد محذوف تقديره: (موليكه) أي: موليك إياه منْ أولاه النعمة إذا أعطاه إياه". [٢٤]

المعرب المركب مبني الأصل:

قال البُهُوتي في تعليقه على كلام الناظم (ابن مالك): "قوله في المتن: من شبه الحرف... إلخ، ليس على إطلاقه بل لا بد من تقييده بكونه مركبًا [٢٥]، كما قال ابن الحاجب. [٢٦]

المعرب المركب الذي لم يشبه الحرف مبني الأصل، والمعنى أنَّ المعرب هو المركب، ومن ثُمَّ قال بعض المحققين غير المركب [٢٧]، ليس معربًا بالاتفاق، والمختار أنَّهُ ليس مبنيًا، وهو الحق عندي" [٢٨]

ذكر ابن الخشاب أنَّ : "الاسم المركب مع غيره كخمسة عشر، وستة عشر وما أشبههما، هذه الأسماء إذا أُفردت معربة، كقولك: خمسة وستة وعشرة، فإذا رُكبت بُنيت؛ لأنَّها ضمنت معنى العطف". [٢٩]

قال ابن يعيش: "المركب من الأسماء ضربان، ضرب يجب فيه البناء لكلا الاسمين، نحو: (أَحَدَ عَشَرَ) و (خمسَةَ عَشَرَ) ونحوهما، و (حَيْصَ بَيْصَ) ونحوهما، وضرب آخر يُبنى فيه الاسم الأول دون الثاني، وهو (حَضْرَمَوْتُ) ونحوهما". [٣٠]

وبيّن السخاوي أنَّ الإعراب لم يكن طارئًا على الأسماء، إذ قال: "إذا كانت الأسماء لا يُفهم المراد بها إلَّا الإعراب، لم يكن الإعراب طارئًا عليها، فإنْ قيل: فإنَّها قبل التركيب مبنية، فدل ذلك على أنَّ الأصل البناء؛ لأنَّ التركيب إنَّما بعد الإفراد، قيل: الأصل هو التركيب؛ لأنَّها إنَّما وضعت ليخبر بها وعنها والإفراد بعد ذلك". (٣١)

وذهب أبو الفداء إلى أنَّ: "المعرب هو الاسم المركب؛ لأنَّهُ لا يستحق الاسم الإعراب إلَّا بعد التركيب لتتبين المعاني الحاصلة في بالتركيب، وهي الفاعلية والمفعولية والإضافة". (٣٢)

قال المرادي: "الاسم قسمان، قسم معرب، وقسم مبني، وذهب قوم إلى أنَّ الأسماء قبل التركيب موقوفة (٣٣) ، لا معربة ولا مبنية". (٣٤)

ومن هنا نجد اختلاف العلماء في حقيقة الاسم المركب، فمنهم من يرى أنَّها مبنية الأصل، ومنهم من ذهب إلى أنَّها مبنية قبل التركيب، وذهب فريق آخر إلى أنَّ الاسم لا يستحق الإعراب إلَّا بعد التركيب، وذكر آخرون إلى أنَّ الاسم موقوف قبل التركيب لا معرب ولا مبني، أمَّا البُهُوتي فيرى أنَّهُ ليس مبنيًا.

أسماء الأفعال لا محل لها من الإعراب:

قال البهوتي: قوله: "مخرج لأسماء الأفعال.... إلخ، فلا يكون مبتدأ بناء على أنَّ اسم الفعل لا محل لهُ من الإعراب، وهو الأصح، قال بعضهم: وهو الأصح مقابل الأصح ما ذكره الشارح في باب اسم الفعل بقوله: وعلى القول بأنَّها أسماء لمعاني الأفعال (٣٥) موضعها رفع بالابتداء، وأغنى مرفوعات الخبر، وهو مذهب بعض النحويين (٣٦) انتهى كلامه". (٣٧)

قال ابن الحاجب: "اختلف فيها، هل لها موضع من الإعراب أم لا؟ أمَّا أسماء الأصوات (٣٨) فلا إشكال في أنَّها غير معربة؛ لأنَّ الموجب للإعراب فيها مفقود، وإذا فقد سبب

الإعراب فلا إعراب، وأمَّا أسماء الأفعال فقد قيل أيضاً: إنَّها لا إعراب لها؛ لأنَّها أسماء موضوعة موضع ما إعراب لهُ فكان حكمها حكمه، وهذا ليس بشيء فإنَّ الأسماء مستحقة للإعراب بالتركيب على ما ثبت من لغتهم سواء وقعت موقع ما لا إعراب لهُ أو موقع ما لهُ إعراب". (٣٩)

وذكر أبو حيان مذهب الأخفش في هذه المسألة بقوله: "مذهب الأخفش أنَّ أسماء الأفعال لا موضع لها من الإعراب، وذهب سيبويه والمازني ء وأبو علي والدينوري إلى أنَّها في موضع نصب، وذهب بعض النحاة إلى أنَّها في موضع رفع على الابتداء، وأغنى الضمير المستكن فيها عن الخبر". (٤٠)

قال المرادي: "ذهب كثير منهم كالأخفش إلى أنَّ أسماء الأفعال لا موضع لها من الإعراب، وهو مذهب المصنف ونسبه بعضهم إلى الجمهور، وذهب المازني ومن وافقه إلى أنَّها في موضع نصب، وذهب بعض النحويين إلى أنَّها في موضع رفع بالابتداء وأغنى مرفوعها عن الخبر". (٤١)

وذكر الشاطبي في حديثه عن أسماء الأفعال، هل هي أفعال حقيقية، أو أنَّها نائبة عن الأفعال (٤٢)، أو أنَّها أسماء لا أفعال؟ فأشار إلى مذهب القائلين بأنَّها أسماء فلا موضع لها من الإعراب، وذكر قول القائلين بأنَّها نائبة عن الأفعال فهي في موضع نصب؛ لوقوعها موقع ما هو في موضع نصب. (٤٣)

ذكر الجوجري اختلاف النحاة في إعرابها بقوله: "فقيل لا موضع لها من الإعراب ونسب هذا القول إلى الجمهور، وقيل: في موضع نصب، وقيل: إنَّها في موضع رفع بالابتداء، وأغنى مرفوعها عن الخبر" (٤٤)

جاء في التصريح: "وعلى القول: إنَّها أسماء لمعاني الأفعال، موضعها رفع بالابتداء، وأغنى مرفوعها عن الخبر وهو مذهب بعض النحويين.

وعلى القول: أنَّها اسماء للمصادر النائبة ، عن الأفعال، موضعها نصب بأفعالها النائبة عنها لوقوعها موقع ما هو في موضع نصب وهو قول المازني وطائفة من النحويين، والصحيح أنَّ كلًا منها اسم لفعل، وأنَّهُ لا موضع لها من الإعراب". (٤٥)

ممَّا سبق نجد هناك خلافًا بين النحاة في قضية أسماء الأفعال ومحلها من الإعراب، فبعضهم من قال: إنَّها لا محل لها من الإعراب، وهذا القول ذهب إليه أكثر النحاة، وهو ما ذهب إليه البهوتي، وذهب آخرون إلى أنَّها في موضع نصب بمضمر، وذهب الفريق الثالث إلى أنَّها في موضع رفع بالابتداء.

ناصب المفعول المطلق:

قال البهوتي: "قوله: (نحو: عبد الله أظنه جالسٌ).... إلخ، كذا في كثير من النسخ وفي بعضها (جالسًا) بالنصب وهو الصواب؛ لأنَّ إذا رفعته يقتضي إلغاء العامل لتوسطه، ومن شرط ناصب المفعول المطلق أنْ لا يكون ملغى". (٤٦)

ذكر السيرافي قائلًا: "إنَّ الفعل يعمل في مصدره، وإنْ كان لا يتعدى الفاعل، كقولنا (قام زيدٌ قيامًا)، والمصدر أصح المفعولات؛ لأنَّ الفاعل يُحدِثُهُ ويُخْرِجُهُ من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تدل عليه، والأفعال كلها متعدية إليه عاملة فيه". (٤٧)

ويرى ابن يعيش: "إنَّ المصدر أحد المفعولات، ودلالة الفعل عليه كدلالته على الزمان؛ لأنَّ الفعل يتضمن كل واحد منهما، فالفعل يعمل في مصدره بلا خلاف". (٤٨)

وذهب ابن الصائغ إلى أنَّ " المصدر يُنصب بفعله المشتق منه وقد جاء في كلام العرب ما يُنصب بفعل محذوف كدعاءٍ لإنسانٍ أو دعاءٍ عليه". (٤٩)

قال ابن عقيل: "يُنتصب المصدر بمثله، أي: بالمصدر، نحو: (عجبتُ مِنْ ضربكَ زيدًا ضربًا شديدًا) أو بالفعل، نحو (ضربت زيدًا ضربًا)، أو بالوصف، نحو (أنا ضاربٌ

زيدًا ضربًا)، ويُشترط في الفعل الذي ينصب المفعول المطلق ثلاثة شروط، الأول: أنْ يكون متصرفًا، والثاني: أنْ يكون تامًا، والثالث: ألا يكون مُلغى عن العمل". (٥٠)

وذكر الشيخ خالد الأزهري عامل المصدر بقوله: "المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة عامله إما مصدر مثله لفظًا ومعنى، أو لا معنى ولا لفظًا، أو من وصفٍ".(٥١)

وعلى هذا فالمفعول المطلق يُنتصب بفعله الذي اشتُقَّ منه، أو بالمصدر، أو بالوصف، ويجب في الفعل الذي ينصب المفعول المطلق أنْ يكون متصرفًا تامًا، غير ملغى عن العمل وهذا ما ذهب إليه البهوتي.

الإعراب أصل في الأفعال والأسماء:

اختلف النحاة في قضية الإعراب هل هو أصل في الأسماء؟ أم في الأفعال؟ ذهب البصريون إلى أنَّ الإعراب أصلٌ في الأسماء، فرع في الأفعال، وذهب الكوفيون إلى أنَّ الإعراب أصلٌ في كليهما، وذهب فريق من النحويين إلى أنَّ الإعراب أصل في الأفعال فرع في الأسماء". (٥٢)

لقد ذكر الأشموني الخلاف في هذه المسألة بشرحه على الألفية والذي وافق البصرين في قضية أنَّ الإعراب أصلٌ في الأسماء، فرع في الأفعال، إذ قال: " (وأعربوا مضارعًا) بطريقة الحمل على الاسم، لمشابهته إياه في الإبهام أو التخصيص، وقبول لام الابتداء، والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات، وعدد الحروف، وتعيين الحروف الأصول والزوائد". (٥٣)

وقد تناول البُهُوتي في حاشيته هذا الخلاف والذي وافق فيه قول البصريين بأنَّ الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال. (٥٤)

ذكر ابن الخشاب هذه المسألة بقوله: "الإعراب في الأسماء أصل، والبناء فيها استحسان وفرع، والبناء في الأفعال أصل والإعراب فيها استحسان وفرع". (٥٥)

جاء في اللباب أنَّ: "إعراب الفعل المضارع استحسان وإعراب الأسماء يفرق بين المعاني المختلفة الحادثة العارضة على المُسمى، وإنَّما أُعرِبَ الفعل للشبه على ما تقدم، واحتج آخرون بأنَّ الإعراب في الفعل يفرق بين المعاني". (٥٦) (٥٧)

قال ابن يعيش: "إنَّ أصل الإعراب أنْ يكون للأسماء دون الأفعال، والأفعال محمولة في الإعراب على الأسماء". (٥٨)

قال ابن الناظم: "الأصل في الأفعال البناء، وأمَّا المضارع فإنَّهُ أُعرب حملًا على الأسماء". (٥٩)

وجاء في اللمحة توضيح هذه المسألة بأنَّ "أصل الاسم الإعراب؛ وذلك لدلالته لصيغة واحدة على معانٍ مختلفة، فاحتيج إلى إعرابه لتبين تلك المعاني، والبناء فيه فرع، والفعل أصله البناء؛ لدلالته بالصيغ المختلفة على المعاني المختلفة، فأغنى اختلاف صيغه على إعرابه والإعراب فيه". (٦٠)

وذكر أبو حيان مذهبًا آخرًا فقال: "وعند بعض المتأخرين أنَّ الفعل أحق بالإعراب من الاسم". (٦١)

واحتج أبو الحسن بن خروف لما ذهب إليه البصريون بأنَّ أكثر الأسماء معربة، والقليل منها مبني، وأكثر الأفعال مبنية وواحد منها مُعرب وهو المضارع، والكثرة دليل الأصالة، والقلة دليل الفرعية. (٦٢)

علة إعراب الفعل المضارع:

أجمع النحويون على إعراب الفعل المضارع، أي أنَّهُ مُعرب، ولكن اختلف النحاة في علة إعراب الفعل المضارع. (٦٣)

وقد تناول الأشموني قضية إعراب الفعل المضارع وموافقته لآراء البصريين في هذه المسألة دون أنْ يذكر قول الكوفيين في ذلك، إذ قال: "الفعل المضارع أُعرب بطريق

الحمل على الاسم لمشابهته إياه في الإبهام والتخصيص، وقبول لام الابتداء، والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات، وعدد الحروف، وتعيين الحروف الأُصول والزوائد". (٦٤)

وقد ذكر البُهُوتي علة إعراب الفعل المضارع معلقًا على قول الشارح بقوله: "وقبول لام الابتداء والجريان... إلخ، توضح ذلك أنَّ الاسم يقبل الإبهام كالنكرة، كـ (رجل) والتخصيص بمخصص كـ (يضرب) محتملًا للوقوع الآن وبعده، فشرف بهذه المشابهة، فأُعرب وسمي مراضع كأنَّما ارتضعا من ثدي واحدة في الإبهام والتخصيص وغيرهما".(٦٥)

وقد تناول سيبويه المشابهة بين الاسم والفعل المضارع بقوله: "الأفعال المضارعة إنَّما ضارعت أسماء الفاعلين إنك تقول: (إنَّ عبد الله ليفعل)، فيوافق قولك: الفاعل، حتى كأنَّك قلت: (إنَّ زيدًا لفاعلٌ) وتلحقه هذه اللام كما لحقت الاسم". (٦٦)

قال ابن ملك: "إلَّا المضارع فإنَّهُ شابه الاسم بجواز شبه ما وجب لهُ فأُعرب، ووجه الشبه أنَّهُ يعرض لهُ مع التراكيب معانٍ تتعاقب على صيغة واحدة (٦٧) فتفتقر إلى إعراب يميز بعضها عن بعض، والاسم والفعل المضارع شريكان في قبول ذلك مع التركيب فاشتركا في الإعراب". (٦٨)

وذكر ابن الناظم أنَّ الفعل المضارع أُعرب حملًا على الاسم لشبه بهِ في الأوجه الثلاثة التي ورد ذكرها أعلاه، ولكنه علل الإعراب بشروط، إذ قال: "لكن إعرابه مشروط بألّا يتصل بهِ نون توكيد ولا نون إناث، فإنْ اتصل بهِ نون التوكيد بُني على الفتح، وإذا اتصل بنون الإناث بُني على السكون". (٦٩)

مراتب المعارف:

المعرفة هي ما دل على شيء معين وهي ضد النكرة، والنكرة هي الأصل، واختلف النحويون في عدد المعارف، فمنهم من عدها خمسة كما ذكره سيبويه، إذ قال: "فالمعرفة خمسة أشياء" [٧٠] . وتابعه كثير من النحويين، وبعضهم عدها ستة [٧١]، وبعضهم عدها سبعة كما ذهب إليه ابن مالك [٧٢]، ومع اختلافهم في عدد المعارف فقد اختلفوا أيضاً في رتبة هذه المعارف، فمنهم من يرى أنَّ الاسم المضمر [٧٣] هو أعرف المعارف، ومنهم من ذهب إلى أنَّ الاسم المبهم [٧٤] هو أعرفها وأولها رتبة، وذهب آخرون إلى أنَّ أعرفها الاسم العلم. [٧٥]

وقد وافق الأشموني البصريين في رتبة المعارف، ولم يشر إلى الخلاف في ذلك بقوله: "ولمَّا فات على الناظم ترتيب المعارف في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم رتبها في التبويب على ما ستراه، فأعرفها المضمر على الأصح، ثُمَّ العلم، ثُمَّ اسم الإشارة، ثُمَّ الموصول، ثُمَّ المُحلى، وقيل هما في مرتبة واحدة، وقيل المحلى أعرف من الموصول، وأمَّا المُضاف فإنَّهُ في مرتبة ما أُضيف إليه. [٧٦]

وقد عرض البُهُوتي هذا الخلاف بشيء من الاستدراك على الناظم، ووافق البصريين بأنَّ المضمر هو الأول رتبة، فقال: "واعترض عليهما كالمصنف بعدم ترتيبها في الذكر على وفق ترتيبها في المعرفة، كما أشار إليه الشارح، فالأولى قوله في الكافية".[٧٧]

قال ابن مالك: "جملة المعارف سبعة: المضمر، العلم، واسم الإشارة، والموصول، والمعرف بالأداة، والمعرف بالنداء، والمعرف بالإضافة". [٧٨]

وقد أورد أبو حيان التفاوت في مراتب هذه المعرف بقوله: "تتفاوت المعرفة في المراتب، خلافًا لأبي محمد بن حزم، بأنَّها لا تتفاوت، وكلها متساوية، والتفريع على مذهب

الجمهور، فقيل: المضمر أعرف، هو مذهب سيبويه، وقيل: أعرفها اسم الإشارة ونسب هذا القول إلى ابن السراج [٧٩]، ومذهب سيبويه: أنَّ العلم أعرف من المبهم، ومذهب الفراء: أنَّ المبهم أعرف من العلم، وبه قال جماعة منهم ابن السراج، وابن كيسان، وهو مذهب المنطقيين". [٨٠]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، بعد أنْ منَّ الله عليَّ إتمام هذا البحث والذي تناولتُ فيه الجهود النحوية للبُهُوتي توصلتُ إلى بعض النتائج والتي هي كالآتي:

١- يتضح لنا جليًا أنَّ البُهُوتي لم يكن فقيهًا حنبليًا فحسب، بل كان أيضاً عالمًا لغويًا لهُ إسهامات ملحوظة في ميدان النحو العربي، تجلت في دقته في العبارة، وعنايته بالبنية النحوية في مؤلفاته، وقد أظهر البُهُوتي قدرة عالية في توظيف القواعد النحوية في خدمة المعاني، ممَّا يعكس عمق فهمه للغة العربية وارتباطها الوثيق بالعلوم الشرعية.

٢- إنَّ دراسة جهوده وآثاره النحوية تُبرز أهمية المزج بين التخصصات، وتؤكد على أنَّ النحو لم يكن علمًا نظريًا قائمًا بذاته فحسب، بل أداة حيوية لفهم النصوص وضبط المعاني، وهو ما أدركه البُهُوتي وطبقه بوعي وحنكة، وعليه فإنَّ تسليط الضوء على هذا الجانب يُعدُّ إسهامًا في إبراز ثراء التراث العربي الإسلامي وتكامله.

الهوامش:

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣٩٠/٣ ، مشيخة أبي المواهب الحنبلي: ٤٩ ، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل: ٢٣٨، الأعلام: ١٢/٦.

(٢) التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية: ٧٣ ، حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات: ٦٣.

(٣) يُنظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣٩٠/٣ ، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٨٦٩/٢ ، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل: ٢٣٩.

(٤) يُنظر: مشيخة أبي المواهب الحنبلي: ٤٩ .

(٥) خلاصة الأثر: ٣٩٠/٣ ، ويُنظر: النعت الأكمل: ٢٤٠ ، الأعلام: ١٢/٦.

(٦) حاشية البهوتي: ٩٤.

(٧) المصدر نفسه: ١٥٣.

(٨) الأُصول في النحو: ٤٥/١.

(٩) الجمع على حد التثنية من المصطلحات التي أطلقها النحاة قديمًا على ما يعرف بجمع المذكر السالم، قال ابن يعيش: (ويُقال الجمع على حد التثنية لسلامة صدره كما كان المثنى كذلك، وإنَّما جعل التثنية أصلًا في السلامة لأنَّ المثنى لا يكون سالمًا والجمع قد يكون منه سالمًا، شرح المفصل: ٢/٥.

(١٠) يُنظر: الأُصول في النحو: ٤٥/١.

(١١) المسائل العسكريات في النحو العربي: ١٠٩.

(١٢) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ١٢.

(١٣) توضيح المقاصد والمسالك: ٢٩٧/١.

(١٤) والمقصود بشبه الحرف هو أنْ يكون الاسم في أصله موضوعًا على حرف هجائي واحد مثل الضمير البارز: (تاء الفاعل) في قولك: (درست) أو ما كان موضوعًا على حرفين هجائيين مثل الضمير البارز: (نا) في قولك: (درسنا).

(١٥) يُنظر: شرح ابن عقيل: ٢٨/١.

(١٦) التصريح على التوضيح: ٤١/١.

(١٧) حاشية البُهُوتي: ٣١٣- ٣١٤.

(١٨) البيت لم ينسب إلى قائله، والبيت في شرح التسهيل: ٢٠/١، وشرح ابن عقيل: ١٦٩/١ ، والتصريح على التوضيح: ١٤٥/١ ، وهمع الهوامع: ٣٤٦/١ ، وشرح الأشموني: ١٥٦/١.

(١٩) شرح الكافية الشافية: ٢٨٩/١- ٢٩٠.

(٢٠) الفعل التام: هو الذي يتم معناه بذكر الفاعل فقط، بمعنى آخر: هو الفعل الذي يكتفي بمرفوعه وهو (الفاعل) لإتمام معنى الجملة.

(٢١) التذييل والتكميل: ٧٤/٣.

(٢٢) إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك: ١٥٤/١.

(٢٣) سورة المائدة: ٩٩.

(٢٤) المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية" ٤١٣/١.

(٢٥) المركب: هو ما يتكون من كلمتين أو أكثر.

(٢٦) الكافية في علم النحو: ١١.

(٢٧) غير المركب: هو ما يتكون من كلمة واحدة.

(٢٨) حاشية البهوتي: ١٥٣.

(٢٩) المرتجل في شرح الجمل: ١١١.

(٣٠) شرح المفصل: ١٤٤/٣.

(٣١) سفر السعادة وسفير الإفادة: ٨٤٧/٢.

(٣٢) الكناش في فني النحو والصرف: ١١٨/١.

(٣٣) موقوفة: أي أنَّها لا تظهر عليها علامات الإعراب ولا تكون مبنية على حركة إعرابية واحدة، بل هي في حالة سكون وغير متأثرة بالعوامل النحوية.

(٣٤) توضيح المقاصد والمسالك: ٢٩٧/١.

(٣٥) أي أنَّ هذه الكلمات تعمل عمل الأفعال في الجملة وتقوم بنفس وظيفة الأفعال من حيث الدالة على الحدث والزمان، ولكنَّها في الوقت نفسه تحافظ على طبيعتها بكونها أسماء وعدم قبولها لعلامات الأفعال.

(٣٦) شرح الأشموني: ٩٢/٣.

(٣٧) حاشية البهوتي: ٣٤١.

(٣٨) هي كلمات تستخدم للتعبير عن أصوات الحيوانات أو أصوات الطبيعة أو الأصوات البشرية وتعتبر نوعًا من أنواع الكلمات في اللغة العربية.

(٣٩) أمالي ابن الحاجب: ٣٦٥/١.

(٤٠) ارتشاف الضرب: ٢٣١١/٥.

(٤١) توضيح المقاصد والمسالك: ١١٥٩/٣.

(٤٢) المقصود هنا بقولهم نائبة عن الأفعال: اسم الفعل.

(٤٣) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي: ٤٩٥/٥.

(٤٤) شرح شذور الذهب للجوجري: ٧١١/٢- ٧١٢.

(٤٥) التصريح على التوضيح: ٢٨١/٢ ، ويُنظر حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٢٨٩/٣.

(٤٦) حاشية البهوتي: ٤٤٣.

(٤٧) شرح كتاب سيبويه: ٢٦٤/١.

(٤٨) شرح المفصل: ٢٤٧/١.

(٤٩) اللمحة في شعر الملحة: ٣٥١/١.

(٥٠) شرح ابن عقيل: ١٧٠/٢.

(٥١) التصريح على التوضيح: ٤٩١/١.

(٥٢) يُنظر: الارتشاف: ٨٣٤/٢ ، والتذييل والتكميل: ١٢٢/١.

(٥٣) شرح الأشموني: ٤٥/١.

(٥٤) يُنظر: حاشية البهوتي: ١٥٧- ١٥٨.

(٥٥) المرتجل في شرح الجمل: ٣٥.

(٥٦) أي أنَّ تغيير حركة الإعراب في الفعل المضارع، نحو: الضمة والفتحة والسكون، يغير معناه.

(٥٧) اللباب في علل البناء والإعراب: ٢١/٢.

(٥٨) شرح المفصل: ١٥٠/١.

(٥٩) شرح ابن الناظم على ألفية ابن ملك: ١٤.

(٦٠) اللمحة في شرح الملحة: ١٥٢/١- ١٥٣.

(٦١) الارتشاف: ٨٣٤/٢ ، ويُنظر: شرح ابن عقيل: ٣٧/١.

(٦٢) يُنظر: التذيل والتكميل: ١٢٢/١- ١٢٣.

(٦٣) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٤٤٦/٢.

(٦٤) شرح الأشموني: ٤٥/١.

(٦٥) حاشية البهوتي: ١٥٧.

(٦٦) الكتاب: ١٤/١.

(٦٧) المقصود بصيغة واحدة: أي كل تلك المعاني المختلفة التي تتعاقب على الفعل المضارع ترد بصيغة واحدة من الفعل وهي صيغة المضارع، مثلًا يكتب تدل على المضارعة الآن.

(٦٨) شرح التسهيل: ٣٤/١.

(٦٩) شرح ابن الناظم على الألفية: ١٤.

(٧٠) الكتاب: ٥/٢،

(٧١) يُنظر: شرح قطر الندى وبل الصدى: ٩٤.

(٧٢) يُنظر: شرح الكافية الشافية: ٢٢٢/١-٢٢٣.

(٧٣) الاسم المضمر: هو المستتر والذي يعود على متكلم أو مخاطب أو غائب وهي الضمائر.

(٧٤) الاسم المبهم كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.

(٧٥) يُنظر: التذييل والتكميل: ١١٠/٢.

(٧٦) شرح الأشموني: ٨٦/١.

(٧٧) حاشية البهوتي: ٢٢٧.

(٧٨) شرح الكافية الشافية: ٢٢٢/١.

(٧٩) يُنظر: الأُصول في النحو: ٢٦/١.

(٨٠) ارتشاف الضرب: ٩٠٧/٢- ٩٠٨ ، ويُنظر: همع الهوامع: ٢٢١/١.

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب, محمد بن يوسف, أبو حيان الأندلسي، (ت ٧٤٥), تحقيق: رجب عثمان محمد, تقديم: رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٩٩٨م.

٢. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت ٧٦٧هـ)، تحقيق: محمود نصار، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٣. الأصول في النحو، أبو بكر بن السراج البغدادي (ت ٢١٦هـ) ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة, لبنان – بيروت.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٥. أمالي ابن الحاجب، عثمان بن أبي بكر بن يونس أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب، (ت ٦٤٦هـ) ، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سلميان قداره, دار عمار, الأردن – عمان, ١٤٠٩-١٩٨٩م.

٦. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله الأنباري، (ت ٥٧٧هـ), تقديم, حسن حمد بإشراف الدكتور: إميل بديع يعقوب, ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت, ٢٠٠٧م.

٧. التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، الشيخ الإمام شرف الدين بن المقر بن الجيعان، مكتبة الكليات الأزهرية، شارع الصنادقية الأزهر ، ١٩٧٤م.

٨. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، محمد بن يوسف بن علي بن حيان أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ودار كنوز اشبيليا، ط١.

٩. التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري المعروف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١١. حاشية البُهُوتي على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد بن أحمد البُهُوتي الخلوتي الحنبلي (ت ١٠٨٨هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد عبد العزيز علام، دار الحديث للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٩هـ.
١٢. حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات، محمد بن أحمد بن علي البُهُوتي الخلوتي (ت ١٠٨٨هـ)، تحقيق: د. سامي بن محمد بن عبد الله الصقير والدكتور محمد بن عبد الله بن صالح اللحيدان، دار النوادر، سوريا، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.
١٣. حاشية الصبان على الأشموني لألفية ابن مالك, أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ), ط١, دار الكتب العلمية بيروت, لبنان, ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.
١٥. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي (ت ١٢٩٥هـ)، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، وعبد الرحمن بن سلمان العثيمين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٦. سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمذاني المصري الشافعي أبو الحسن علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك, ابن عقيل, عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ), تح: محمد محي الدين عبد الحميد, ط٢٠, دار التراث - القاهرة, دار مصر للطباعة, ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.
١٨. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك, بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ), تح: محمد باسل عيون السود, ط١, دار الكتب العلمية, ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.
١٩. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك, لعلي بن محمد عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ), ط١, دار الكتب العلمية, لبنان - بيروت, ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
٢٠. شرح ألفية ابن مالك للشاطبي، المسمى المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للإمام أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشاطبي (ت ٧٩٠هـ) تحقيق: د. عبد الله حامد العبد الله، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر- الدوحة، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢١. شرح التسهيل المسمى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين الحلبي ثُمَّ المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) دراسة وتحقيق: أ.د علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جهورية مصر العربية، ط١، ١٤٢٨هـ.
٢٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوهري القاهري الشافعي، (ت ٨٨٩هـ), تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنور – المملكة العربية السعودية ط١, ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٤م.
٢٣. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تح: محمد خير طعمة الحلبي، دار المعرفة، بيروت – لبنان.
٢٤. شرح كافية ابن الحاجب، للرضي، القسم الأول، تحقيق: يحيى بشير مهدي، القسم الثاني تحقيق: حسن حفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.
٢٥. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ), تحقيق: أحمد حسن مهدلي, علي سيد علي, ط١, دار الكتب, بيروت – لبنان, ٢٠٠٨م.
٢٦. شرح المفصل، للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي, أبو البقاء, موفق الدين الأسدي الموصلي, المعروف بابن يعيش وبابن الصائغ، (ت ٦٤٣هـ), قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.
٢٧. الكافية في النحو، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله حمد الخثران، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ.
٢٨. الكتاب: عمرو بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر سيبويه، (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون, ط٣, مكتبة الخانجي, القاهرة, ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
٢٩. الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ) ، تحقيق: رياض بن حسن الخوام المكتبة العصرية للطباعة والنشر, بيروت – لبنان , ٢٠٠٠ م.
٣٠. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي، محي الدين (ت ٦١٦هـ) ، المحقق: عبد الإله النبهان, ط١, دار الفكر, دمشق, ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٣١. اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن الصائغ، (ت ٧٢٠ هـ) ، تح : إبراهيم بن سالم الصاعدي, ط١, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة, المملكة السعودية, ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
٣٢. المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت ٥٦٧هـ)، تحقيق ودراسة: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.
٣٣. المسائل العسكريات في علم النحو العربي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي النحوي (ت ٣٧٧هـ) تحقيق: د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٢م.
٣٤. مشيخة أبي المواهب الحنبلي، محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت ١١٢٦هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٥. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمد بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ) تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ.د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة- جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٣٦. النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت ١٢١٤هـ)، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، دار الفكر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٢٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, عبد الرحمن بن أبي بكر, جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ), تحقيق: عبد الحميد هنداوي, المكتبة التوقيفية – مصر.

Sources and references

1. Sipping the Beat from the Arabic Language, Muhammad bin Yusuf, Abu Hayyan al-Andalusi, (d. 745), edited by: Rajab Othman Muhammad, presented by: Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1998 AD.
2. Guidance for the Traveler to Solve Ibn Malik's Alfiyyah, by Sheikh Burhan al-Din Ibrahim ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 767 AH), edited by Mahmoud Nassar, published by Muhammad Ali Baydoun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1425 AH - 2004 AD.
3. Principles of Grammar, by Abu Bakr ibn al-Siraj al-Baghdadi (d. 216 AH), edited by Dr. Abdul-Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon.
4. Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 15th ed., 2002.
5. Amali Ibn al-Hajib, Uthman ibn Abi Bakr ibn Yunus Abi Amr Jamal al-Din ibn al-Hajib (d. 646 AH), study and investigation by Dr. Fakhr Salih Sulayman Qadara, Dar Ammar, Jordan - Amman, 1409-1989 AD.
6. "Al-Insaf fi Masail Mas'il al-Din al-Basra and al-Kufi Grammarians," by Kamal al-Din Abi al-Barakat Abd al-Rahman ibn Abi al-Wafa ibn Ubayd Allah al-Anbari (d. 577 AH), introduction by Hassan Hamad, supervised by Dr. Emil Badi' Ya'qub, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2007.
7. "Al-Tuhafat al-Sunniyyah bi-Asma' al-Balad al-Masriyyah," by Sheikh Imam Sharaf al-Din ibn al-Muqar ibn al-Ji'an, Al-Azhar Colleges Library, Al-Sanadqiyyah Street, Al-Azhar, 1974.
8. Al-Tadheel wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Hayyan Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Dr. Hassan Handawi, Dar al-Qalam, Damascus, and Dar Kunuz Ashbilia, 1st ed.
9. Al-Tasreeh ala al-Tawdih or Al-Tasreeh bi-Matthew al-Tawdih fi al-Nahw, Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zayn al-Din al-Masri, known as al-Waqqad (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.
10. Clarification of Objectives and Paths with an Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Maliki (d. 749 AH), edited by Abd al-Rahman Ali Sulaiman, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt, 1st ed., 1428 AH - 2008 AD.
11. Al-Buhuti's Commentary on al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Muhammad ibn Ahmad al-Buhuti al-Khalwati al-Hanbali (d.

1088 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Abd al-Aziz Allam, Dar al-Hadith for Publishing and Distribution, Riyadh, 1439 AH.
12. Al-Khalwati's Commentary on the End of Wills, by Muhammad ibn Ahmad ibn Ali al-Buhuti al-Khalwati (d. 1088 AH), edited by Dr. Sami ibn Muhammad ibn Abdullah al-Saqir and Dr. Muhammad ibn Abdullah ibn Salih al-Luhaidan, Dar al-Nawadir, Syria, 1st ed., 1432 AH - 2011 AD.
13. Al-Sabban's Commentary on al-Ashmouni's Alfiyyah by Ibn Malik, by Abu al-Irfan Muhammad ibn Ali al-Sabban al-Shafi'i (d. 1206 AH), 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1417 AH - 1997 AD.
14. Khulasat al-Athar fi A'yan al-Qarn al-Ihad, Muhammad Amin ibn Fadlallah ibn Muhibb al-Din ibn Muhammad al-Muhibb al-Hamawi al-Asl al-Dimashqi (d. 1111 AH), Dar Sadir, Beirut.
15. The Heavy Clouds on the Tombs of the Hanbalis, Muhammad ibn Abdullah ibn Hamid al-Najdi (d. 1295 AH), edited by Bakr ibn Abdullah Abu Zayd and Abd al-Rahman ibn Salman al-Uthaymeen, Al-Risalah Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1416 AH - 1996 AD.
16. The Journey of Happiness and the Ambassador of Benefit, Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad al-Hamadani al-Misri al-Shafi'i Abu al-Hasan Alam al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), edited by Muhammad al-Dali, introduced by Dr. Shaker al-Fahham, Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1415 AH - 1995 AD.
17. Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamadani al-Misri (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 20th ed., Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing House, 1400 AH - 1980 AD.
18. Ibn al-Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), ed. Muhammad Basil Ayun al-Sud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1420 AH - 2000 AD.
19. al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, entitled Manhaj al-Salik ila Alfiyyah Ibn Malik, by Ali ibn Muhammad Issa Abu al-Hasan Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (d. 900 AH), 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon - Beirut, 1419 AH - 1998 AD.
20. Explanation of Ibn Malik’s Alfiyyah by Al-Shatibi, entitled Al-Maqasid Al-Shafiyyah fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah, by Imam Abu Ishaq Ibrahim bin Musa bin Muhammad Al-Lakhmi Al-Garnati Al-Shatibi (d. 790 AH), edited by: Dr. Abdullah Hamid Al-Abdullah, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Qatar - Doha, 1428 AH - 2007 AD.
21. Explanation of At-Tashil, entitled: Introduction to the Rules with Explanation of At-Tashil Al-Fawa’id, Muhammad bin Yusuf bin Ahmad

Muhibb Al-Din Al-Halabi, then Al-Masry, known as Nazir Al-Jaysh (d. 778 AH), Study and Investigation: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo, Arab Republic of Egypt, 1st ed., 1428 AH.
22. Explanation of Shudhur Al-Dhahab in Knowing the Speech of the Arabs, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul-Munem bin Muhammad Al-Jawhari Al-Qahiri Al-Shafi'i, (d. 889 AH), edited by: Nawaf bin Jaza' Al-Harithi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Al-Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1423 AH - 2004 AD.
23. Explanation of Qatar al-Nada wa Bal al-Sada, by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), trans. Muhammad Khair Tu'mah al-Halabi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.
24. Explanation of Kafiya Ibn al-Hajib, by al-Radhi, Part One, edited by Yahya Bashir Mahdi, Part Two, edited by Hassan Hafzi, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, 1417 AH - 1996 AD.
25. Explanation of the Book of Sibawayh, by Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzban (d. 368 AH), edited by Ahmad Hasan Mahdali, Ali Sayyid Ali, 1st ed., Dar al-Kutub, Beirut, Lebanon, 2008.
26. Explanation of al-Mufassal, by al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sa'igh (d. 643 AH), introduced by Dr. Emile Badi' Ya'qub, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.
27. Al-Kafiya fi al-Nahw, Jamal al-Din Abu Amr Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Yunus, known as Ibn al-Hajib (d. 646 AH), edited by Dr. Abdullah Hamad al-Khathran, Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, 1st ed., 1425 AH.
28. The Book: Amr ibn Qanbar al-Harithi by Allegiance, Abu Bishr Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, 3rd ed., al-Khanji Library, Cairo, 1408 - 1988 AD.
29. Al-Kanash fi Fanyi al-Nahw wa al-Murf, Abu al-Fida Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Umar ibn Shahinshah ibn Ayyub, King al-Mu'ayyad, ruler of Hama (d. 732 AH), edited by Riyad ibn Hasan al-Khawam, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2000 AD.
30. Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab, Abu al-Baqa', Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari al-Baghdadi, Muhyiddin (d. 616 AH), edited by Abdul-Ilah al-Nabhan, 1st ed., Dar al-Fikr, Damascus, 1416 AH - 1995 AD.
31. Al-Lamhah fi Sharh al-Milhah, Muhammad ibn Hasan ibn Saba' ibn Abi Bakr al-Judhami, Abu Abdullah Shams al-Din, known as Ibn al-Sa'igh (d.

720 AH), edited by Ibrahim ibn Salim al-Sa'idi, 1st ed., Deanship of Scientific Research, Islamic University - Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1424 AH - 2004 AD.
32. Al-Murtajall fi Sharh al-Jumal, Abu Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ahmad ibn Ahmad ibn al-Khashab (d. 567 AH), edited and studied by Ali Haidar, Damascus, 1392 AH - 1972 AD.
33. Military Issues in Arabic Grammar, by Al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar Abu Ali al-Nahwi (d. 377 AH), edited by Dr. Ali Jaber al-Mansouri, International Scientific House for Publishing and Distribution and Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.
34. The Sheikhdom of Abu al-Mawaahib al-Hanbali, by Muhammad ibn Abd al-Baqi al-Hanbali al-Ba'li al-Dimashqi (d. 1126 AH), edited by Muhammad Mut'i' al-Hafiz, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, Lebanon, and Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st ed., 1410 AH - 1990 AD.
35. The Grammatical Objectives in Explaining the Evidences of the Alfiya Commentaries, known as (Explanation of the Great Evidences), Badr al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Musa al-Ayni (d. 855 AH), edited by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher, Prof. Dr. Ahmad Muhammad Tawfiq al-Sudani, Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1st ed., 1431 AH - 2010 AD.
36. The Complete Description of the Companions of Imam Ahmad ibn Hanbal, Muhammad Kamal al-Din ibn Muhammad al-Ghazi al-Amiri (d. 1214 AH), edited and compiled by Muhammad Mut'i' al-Hafiz, Nizar Abaza, Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st ed., 1422 AH - 1982 AD.